

## رسالة مفتوحة موجهة للمؤسسات العمومية والمجتمع ضد التقليل من خطر العنف ضد النساء!

كم يجب من اعتداءات و اغتصابات وجرائم قتل ومحاولات قتل نساء حتى تصبح هذه الجرائم أخيراً محظورات أساسية للدولة، الضامن الأول لسلامة الأفراد؟ كم يجب من اعتداءات و اغتصابات وجرائم قتل ومحاولات قتل نساء كي تُدان هذه الجرائم بقدر الضرر الملحق بالضحايا من النساء؟

تلك الأستاذات التسعة في برج باجي مختار، واللواتي تتحدرن من أدرار وتعشن داخل حرم المدرسة، قد تعرضن من قبل للهجوم والتهديد. ورغم أنهن قد أبلغن السلطات المحلية بانعدام الأمن في المنطقة، وبالخصوص استهداف المعلمات المنحدرات من أدرار، هن يعشن مرة أخرى هجوما وحشيا، حيث تعرضن للعنف الجنسي والجسدي بالسلاح الأبيض. وفيما يخص طفل إحداهن فقد تعرض للترهيب وأخذ كرهينة واستُخدم كسلاح ضد تلك النساء.

إن مسؤولية الدولة التي يجب أن تكون الضامن لأمن الأشخاص والتي لم تلعب دورها، هي مسؤولية كاملة من غير منازع. كذلك المجتمع مسؤول عندما يقلل من أهمية هذه الفظائع ويحاول تبريرها من خلال إلقاء اللوم على الضحايا.

يكشف هذا العنف الشديد أن النساء لسن في أمان وذلك في كل مكان، في جميع أنحاء البلاد، وهن تخاطرن بحياتهن في جميع الظروف، وذلك حتى داخل مؤسسة، في نفس مكان عملهن.

لم يتغير شيء، وهذا العنف للأسف يذكرنا بضحايا الاغتصابات الجماعية في سنوات الإرهاب، المعلمات الـ 12 اللواتي قُتلن بالقرب من بلعباس، وعاملات حاسي مسعود، اللواتي تم استهدافهن بحملات عقابية من قبل مئات الرجال الذين انقضوا عليهن بعد خطابات محرّضة على الكراهية، تلك المرأة من ورقلة التي تم حرق ابنها من طرف مجرمين، وجميع بقية الاعتداءات ضد النساء عندما تكن بمفردهن.

غياب المؤسسات العمومية أمر يفسح المجال للإفلات من العقاب وما نلاحظه في كل مرة هو غياب سياسة حقيقية ومقتعة لمنع هذا العنف ضد النساء. إنه نتيجة الإبقاء على حالة قاصر مدى الحياة وكذلك جميع أشكال التمييز التي تعاني منها النساء. حتى أن الأجهزة الأمنية قد "اخترعت" لتوها تعسف سلطوي جديد ضد المواطنات البالغات اللاتي تم القبض عليهن خلال مسيرات الحراك السلمية، حيث يُبقى على الموقوفات في مراكز الشرطة حتى يحظر وليهن لإطلاق سراحهن في

نهاية المطاف. يجب أن ندين بشدة هذه الانتهاكات والسلوك غير القانوني من قبل المؤسسات العامة التي من المفترض أن تضمن حقوقهن.

نحن نعرب عن تضامننا اللامشروط مع الضحايا  
لجنة التضامن مع أستاذات برج باجي مختار

### المُضيات:

نساء جزائريات من أجل التغيير للمساواة – FACE

المجموعة النسوية للجزائر العاصمة

جمعية جزائرينا لعائلات ضحايا الإرهاب

شبكة وسيلة

الجريدة النسوية الجزائرية – JFA

نساء جزائريات مطالبات بحقوقهن -وهران – FARD

فاطمة بوفنيق-أستاذة وباحثة بجامعة وهران 2-مناضلة نسوية

Podcast Féministe DZ - كلمتنا

التجمع الجزائري للنساء الديمقراطيات – RAFD

تجمع نساء قسنطينة

هاجر تناح، أستاذة لغة انجليزية برقان وناشطة.

نسويات متحررات في الطريق – FEM

صوت نساء (قسنطينة)

Tbd Algeria – مبادرة لغد أفضل

CIDDEF/ المؤسسة من أجل المساواة

أمينة شبالة، مناضلة نسوية

AEF - مجموعة تحرر المرأة

جمعية المرأة في إتصال

التجمع الحر والمستقل لنساء بجاية

(PST) مناضلات الحزب الاشتراكي للعمال

مياسة مسعودي، كاتبة ومناضلة نسوية

جمعية النجدة النساء في شدة

ليندة جواهر، مجموعة أسيرم نيليس نجر جر

جمعية النساء نشاط و تنمية -AFAD

المقهى الأدبي لبجاية  
جمعية صوت الكلمات

SOS femmes en détresse